

# درس 52 | يوم أحد | السيرة النبوية | راغب السرجاني

راغب السرجاني

النور للانتاج الاعلامي والتوزيع. تقدم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:02](#)

انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فمع الدرس الحادي عشر من دروس السيرة النبوية العهد المدني - [00:00:18](#)

وتحدثنا في الدرس السابق عن مقدمات غزوة احد تحدثنا عن الاعداد الجيد لجيش الكفار والذي وصل الى ثلاثة الاف مقاتل بعدة جيدة وهيئة الحرب وكذلك تحدثنا عن الاعداد الجيد لجيش المسلم - [00:00:34](#)

وكما ذكرنا في الدرس السابق ان الرسول عليه الصلاة والسلام خرج بالف من رجال المسلمين ولكن انسحب منه قبل ان يدخل ارض المعركة ثلاثمائة من المنافقين فاصبح الجيش اه حوالي سبعمائة من المسلمين - [00:00:51](#)

وذكرنا ايضا انه الى جانب الاعداد الجيد توفرت صفات الجيش المنصور في الجيش المسلم الخارج الى احد من ايمان بالله عز وجل وايمان برسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. ومن ايمان باليوم الاخر وطلب الجنة ورغبة في الموت في سبيل الله. ومن اخوة وامل - [00:01:05](#)

شورى ومشاركة القائد لجندي وغير ذلك من صفات الجيش المنصور التي تحدثنا عنها بالتفصيل عند حديثنا عن غزوة بدر الرسول عليه الصلاة والسلام دخل ارض احد وكما ذكرنا ايضا احتل مواقع متميزة في ارض احد - [00:01:23](#)

ووضع فرقة من الرماة على الثغرة الوحيدة الموجودة في ارض المعركة واكد عليهم مرة والثانية والسادسة عدم التخلي عن مواقعهم مهما كانت الظروف انا عايز نقف وقفة ونفتكر كلام الرسول عليه الصلاة والسلام لهؤلاء - [00:01:40](#)

قال صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن جبير قائد المجموعة انضح عنا الخيل بالنبل لا يأتون من خلفنا ان كانت لنا او علينا فاثبت مكانك لا نؤتينا من قبلك ثم قال للرماة ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم - [00:02:00](#)

وان رأيتمونا هزمننا القوم ووطنناهم فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم فكانت الاوامر في منتهى الوضوح لا تفتح اي باب للاجتهااد عند الرماة. كلها تحمل معنى واحد الثبات الثبات الثبات فوق - [00:02:22](#)

الى الرومان وبدأ القتال هذا يوم السبت تبع شوال سنة ثلاثة هجرية بعد حوالي سنة تقريبا من غزوة بدر بدأ اللقاء في منتهى الشراسة دار اللقاء اول ما دار حول الراية راية الكفار - [00:02:40](#)

زي ما قلنا في الدرس اللي فات راية الكفار كان يحملها بنو عبد الدار من قريش وكان يحمل الراية اول من وكان الذي يحملها من بني عبد الدار اسمه طلحة ابن - [00:02:57](#)

ابي طلحة العبدلي والحقيقة طلحة هذا كان من اكبر واعظم واشرس فرسان قريش كانوا بيلقبونه بكبش الكتيبة وخرج الرجل يطلب القتال. اول واحد طلب القتال من قريش كان هو اللي حامل الراية. طلحة بن ابي طلحة - [00:03:07](#)

وسبحان الله لما خرج بهذه الهيئة وكان راكب جمل احجم الناس احجم المسلمون شكله مربع فاحجم المسلمون ولكن تقدم واحد الزبير ابن العوام رضي الله عنه وارضاه والزبير بن العوام انطلق اليه ولم يكتف فقط بقتاله ولكن سبحان الله قفز فوق جمل طلحة بن ابي طلحة وجزبه من فوق الجمل الى الارض - [00:03:26](#)

ترك فوقه وقتله رضي الله عنه وارضاه لما الرسول عليه الصلاة والسلام شاف الزبير ابن العوام رضي الله عنه بيقتل كبش الكتيبة

طلحة بن ابي طلحة قال ان لكل نبي حواريا وحواري - [00:03:50](#)

الزبير رضي الله عنه وارضاه. وطبعا احتدم اللقاء بسرعة واشتعلت ارض المعركة. وتقدم عثمان بن ابي طلحة اخو طلحة بن ابي طلحة وحمل الراية وطلب القتال خرج له حمزة رضي الله عنه وارضاه قتله حمزة رضي الله عنه وارضاه - [00:04:04](#)  
خرج ابو سعد اخوه الثالث قاتله من المسلمين سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وهكذا خرج مسافع بن طلحة خرج كلاب ابن طلحة الجلاس ابن طلحة مجموعة كبيرة من بني عبد الدار. مش بس ستة من بني عبد الدار لا ستة من بيت واحد. بيت ابي طلحة -

[00:04:22](#)

طبعا كانت مأساة بالنسبة لبني عبد الدار. ومع ذلك خرج منهم واحد تاني اسمه ارطأة ابن شرحبيل قاتله علي بن ابي طالب. خرج شريح بن قارظ قتله غلام انصاري كان اسمه قزمان - [00:04:42](#)  
وبعدين خرج واحد اسمه عمرو بن عبد مناف قاتله ايضا قزمان. فخرج ابن شرحبيل ابن هاشم فقاتله ايضا قزمان. قزمان هذا سبحان

الله قاتل قتالا شديدا جدا جدا في يوم احد - [00:04:57](#)

فهؤلاء عشرة. لما تعد دولت اللي قلناهم من بني عبد الدار عشرة قتلوا والراية كل شوية واحد يسلمها للتاني لانهم كانوا اتعاهدوا مع ابي سفيان زي ما قلنا في الدرس اللي فات انهم لا يتخلون ابدا عن الراية وصدقوا - [00:05:09](#)  
ثم خرج مولى لبني عبد الدار كان اسمه صواب من الحبشة. قاتل قتالا اشد من السابقين جميعا. قاتل حتى قطعت يده الاولى ثم الثانية ثم قطعت رأسه وهو يحمل الراية حتى سقط وبالسقوط هذا الغلام الحادي عشر - [00:05:23](#)

سقطت الراية المشركة وما فيش حد شالها بعد كده طبعا اللقاء بقى على مستوى الارض كلها هجوم كاسح شامل في كل المناطق كان شعار المسلمين في هذا اليوم امت امت - [00:05:42](#)

وطبعا البداية كانت في منتهى القوة للمسلمين تخيل حداشر قتيل قدام لا شيء من المسلمين. طبعا كان انتصار ضخم جدا مهول اتهزت جدا جدا معنويات الكفار وارتفعت معنويات المسلمين الى اعلى درجة - [00:05:57](#)

وبدا المسلمون يقتلون في الكفار ويسيطرون على الموقف تماما وقاتل جميع المسلمين بمنتهى الدراوة والقوة. لكن كان من اشد المقاتلين في المسلمين او ابرز المقاتلين في هذه اللحظات كان ابو دجانة رضي الله عنه وارضاه وحمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه وارضاه. اللاتنين دولت - [00:06:10](#)

فعلوا الافاعيل بجيش قريش ابو دجانة لو انتم فاكرين كان اخذ السيف الذي اعطاه صلى الله عليه وسلم لمن يأخذه بحقه وربط على رأسه عصاة حمراء وقالت الانصار اخرج ابو دجانة عصابة الموت ربطها على رأسه وسبحان الله جال في الارض وقتل الكثير من -

[00:06:30](#)

مشركين. في موقف لطيف للزبير بن العوام رضي الله عنه وارضاه. كان في نفسه غاضب لان الرسول عليه الصلاة والسلام اعطى السيف لابي دجانة ولم اعطه له هو. قال اه الزبير في نفسه انا ابن صفي عمته. ومن قريش وقد قمت اليه فسألته اياه قبله -

[00:06:50](#)

تاهوا اياه وتركني. والله لانظرن ما يصنع انا هشوف ابو دجانة عمل ايه في الموقعة عشان يعطى هذا السيف. فاتبعته فرأيته وهو يقول انا الذي عاهدني خليلي بالسفح لدى النخيل الا اقوم الدهر في الكيول. الكيول يعني مؤخرة الصفوف. يعني اقاتل في مقدمة الصفوف. اضرب بسيف الله - [00:07:10](#)

والرسول فيقول الزبير بن عوام فجعل لا يلقي احدا من المشركين الا قتله وكان في المشركين رجل شديد جدا يقتل كل جريح مسلم فدعوت الله شف كلام الزبير مع ان الزبير ابن العوام رضي الله عنه من كبار - [00:07:34](#)

بستان المسلمين الا انه يقول دعوت الله ان يجمع بينه وبين ابي دجانة. عشان ابو دجانة يخلص الموقف. فاجتمعوا فاختلفا ضربتين فاضرب المشرك ابا دجانة فاتقاه بدرقته يعني بالدرع بتاعه فعضت بسيفه فاضرب ابو دجانة فقتل المشرك - [00:07:52](#)  
وسبحان الله ابو دجانة قعد مخترق مخترق مخترق صفوف الكفار لحد ما وصل لآخر صفوف الكفار لحد ما وصل لآخر صفوف الكفار.

وصل لحد ان تاء ورفع سيفه ليضرب انسانا كما يقول ابو دجانة. رأيت انسانا يخمش الناس خمشا شديدا فصمدت له. يعني بيحمس - [00:08:13](#)

فلما حملت عليه السيف ولول فاذا هو امرأة كانت هند بنت عتبة فاكرمت سيف الرسول عليه الصلاة والسلام ان اضرب به امرأة ورفع السيف لم يضرب به لكن ابو دجانة رضي الله عنه وارضاه. حمزة ابن عبدالمطلب قاتل ايضا ككتال ابي دجانة رضي الله عنه - [00:08:33](#)

حمزة قاتل قتالا شديدا في كل الميادين. لم يقف ابدا في وجه اي واحد من المشركين. لكن سبحان الله وقف في ظهره احدهم وحشي ابن حرب احد الغلمان في الجيش المشرك له قصة - [00:08:53](#)

يقول وحشي ابن حرب كنت غلاما لجبير ابن مطعم وكان عمه طعيمة ابن عدي قد اصيب يوم بدر فلما صارت قريش الى احد قال لي جبير انك ان قتلت حمزة عم محمد بعمي فانت عتيق - [00:09:11](#)

المسألة مسألة تار تماما قال فخرجت مع الناس وكنت رجلا حبشيا اقذف بالحربة قذف الحبشة. قل ما اخطى بها شيئا فلما التقى الناس خرجت انظر حمزة واتبصره حتى رأيت في عرض الناس - [00:09:28](#)

وخلي بالك بقى من التصوير يقول مثل الجمل الاورق يهد الناس هذا ما يقوم له شيء. سبحان الله! ده فعلا كان حمزة رضي الله عنه شديدا جدا على المشركين يوم احد - [00:09:48](#)

يقول وحشي وهزئت حربتي حتى اذا رضيت منها دفعتها اليه ضرب الحربة في حمزة رضي الله عنه فوقعت في ثنته يعني في احشائه حتى خرجت من بين رجليه. سبحان الله - [00:10:02](#)

وذهب لينوء نحوي فغلب يعني سيدنا حمزة حتى بعد ان ضرب بالحربة رايح يقتل وحشية. فغلب وتركته واياها حتى مات ثم اتيته فاخذت حربتي ثم رجعت الى العسكر فقعدت فيه ولم يكن لي بغيره حاجة. وانما قتلته لاعطك. فلما قدمت مكة عتق - [00:10:19](#)

كارسة كبيرة جدا حلت على الجيش المسلم. قتل حمزة رضي الله عنه وارضاه قتل اسد الله واسر رسوله صلى الله عليه وسلم ومع قتل حمزة ومع الخسارة الفادحة التي خسرها المسلمون بقتل هذا الاسد العظيم رضي الله عنه الا ان المسلمين سبحان الله ظلوا

مسيطرين تماما على - [00:10:41](#)

موقف في ارض احد قاتل عامة المسلمين يومئذ قتالا شرسا شديدا عظيما. قاتل ابو بكر قاتل عمر علي بن ابي طالب الزبير بن العوام ابن عمير طلحة بن عبيد الله عبدالله بن جحش سعد بن معاذ كل المسلمين سبحان الله. ابلوا بلاء حسنا في ذلك اليوم - [00:11:02](#)

وسبحان الله من بعيد خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه وكان يومئذ مشركا له نظر عسكري ثاقب شاف السفرة اللي موجودة شاف المكان اللي ممكن يلتف من حوله ويدخل ورا المسلمين. جاء بجيشه خالد بن الوليد فرقة من الفرسان والتف حول جبل الرماة.

لكن فوجئ - [00:11:24](#)

اي من السهام من فوق الجبل. كتيبة الرماة التي وضعها صلى الله عليه وسلم فوق الجبل. فردت خالد بن الوليد ما استطاع خالد بكل ذكائه وعبقريته وحنكته العسكرية ان يتجاوز هذه الكتيبة ويدخل في خلف الجيش المسلم - [00:11:44](#)

دي كانت محاولة وجه خالد بعد كده قرر المحاولة ديت مرة تانية ومرة تالته وفي كل مرة سبحان الله يفشل في تجاوز كتيبة الرماة التي حتى هذه اللحظة بمهمتها على اكمل وجه - [00:12:02](#)

وبدأت الهزيمة تدب في الجيش المشرك. سبحان الله! ثلاثة الاف مشرك وكانهم يقابلون ثلاثين الف مسلم. مع ان المسلمين كلهم سبعمية بدأ المشركون يفكرون جديا في الهرج. ثم بدأوا فعلا في الهروب. وقعدوا سبحان الله يتراجعون الى الورا شيئا فشيئا ثم -

[00:12:16](#)

بدأوا يولون وجوههم قبل مكة وبدأوا يجروا سبحان الله لدرجة انهم سابوا النساء وراهم. الجيش كله هرب وما عدش فاضل غير النساء النساء طبعها هي كمان بتجري يقول الزبير بن العوام والله لقد رأيتني انظر الى خدم هند بنت عقبة وصاحبها مشمرات هوارب

يعني - [00:12:36](#)

الى السوق هند بنت عقبة السيقان بتاعتهم بانث لانهم مشمرات عشان يجروا هورب ما دون اخذهن قليل ولا كثير يعني خلاص  
الموقعة انتتت ما دون اخذهن قليل ولا كثير يعني ممكن ناخدهم سبي بمنتهى البساطة. النساء في اخر الجيش وانتتت الموقعة. كل  
المشركين هربوا - [00:12:56](#)

سبحان الله نصر عظيم للجيش المسلم لا يقل هذا النصر روعة عن نصر بدر الى هذه اللحظة فعلا لا يقل هذا النصر روعة عن نصر بدر.  
ربنا سبحانه وتعالى قال في الكتاب - [00:13:16](#)

قد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه تحسونهم اي تستأصلونهم ربنا سبحانه وتعالى وعد المسلمين ان كانوا صابرين وان كانوا  
متبعين لرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم ان يعطيهم النصر في احد او في غيرها. والرسول صلى الله عليه وسلم بشرهم -  
[00:13:31](#)

بهذا الكلام قبل الخروج الى احد. ولحد هذه اللحظة المسلمون ملتزمون تماما بما قال لهم صلى الله عليه وسلم وبما كانوا عليه يوم  
بدر. لذلك تحقق النصر حتى هذه اللحظة - [00:13:48](#)

نيجي نقف كده وقفة ونحلل هنلاقي الجيش دوت الى الان مؤمن بالله عز وجل مؤمن باليوم الاخر يطلب الجنة. الشورى طبقها  
الاعداد الجيد طبقه وحاسم معتمد على الشباب القائد في هذا الجيش يعيش مع شعبي ويشترك معهم في كل صغيرة وكبيرة. اخوة  
في الله وواضحة في اثناء القتال - [00:14:03](#)

الامل في قلوبهم واليقين في نصر الله عز وجل يملأ نفوسهم. الامر موسد الى اهلي الصفات العشر اللي تكلمنا عليها قبل كده في غزوة  
بدر كلهم متحققين لحد دلوقتي في جيش احد - [00:14:25](#)

ولحد دلوقتي النصر للمسلمين لكن سبحان الله في هذه اللحظة بعد هذا الانتصار العظيم بعد هذا الهروب الكبير لجيش المشركين  
تخلي المسلمون عن صفة واحدة من هذه الصفات العشر او قلت تخلي بعض المسلمين عن صفة واحدة من صفات النصر فتغير  
الموقف تماما - [00:14:42](#)

ما الذي حدث المشركون في هروبهم من ارض المعركة في اتجاه مكة القوا كل شيء وراء ظهرهم حتى يستطيعوا الهرب القوا الامتعة  
الممتلكات الاثقال الاحمال كل شيء المشركون القوا الدنيا خلفهم ليتخففوا ليستطيعوا الهرب - [00:15:07](#)

والرماة المسلمون من فوق الجبل رأوا الدنيا التي القاها المشركون خلفهم وسبحان الله اخذ الرماة قرارا عجيبا اخذ الرومان قرار  
بالنزول لجمع الدنيا المشركين تخيل المخالفة الواضحة الصريحة لكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم النزول من اجل جمع دنيا  
المشركين - [00:15:28](#)

قالوا الغنيمة الغنيمة الغنيمة سبحان الله هذه الغنيمة هذه الدنيا هذه الاموال اعمت ابصارهم تماما عن تذكر ما قاله الحبيب  
صلى الله عليه وسلم لكن سبحان الله عبدالله بن جبير القائد وقف لهم وذكرهم - [00:15:53](#)

وقال انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا الغنيمة الغنيمة سبحان الله! يعني مخالفة متعمدة لكلام الرسول عليه  
الصلاة والسلام ولكلام القائد المباشر عبدالله بن جبير - [00:16:12](#)

كم واحد نزلوا تمانين في المية من الرومانسية تخيل اربعين واحد اربعين من اصل خمسين. تمانين في المية من الروماة خالفوا ونزل  
الرومان سبحان الله ليجمعوا الغنيمة مع المسلمين ومن بعيد من بعيد مين اللي شاف الموقف ده - [00:16:28](#)

خالد بن الوليد قائد عسكري محنك حاول مرة واثنين وتلاتة يعدي من نفس السغرة ديت ما عرفش. لما كان المسلمين ملتزمين بكلام  
الحبيب صلى الله عليه وسلم دلوقتي المسلمين خالفوا - [00:16:45](#)

خالد شاف الثغرة جب فرقتة بسرعة والتف من حول جبل الرماة. حاول عبدالله بن جبير رضي الله عنه ومن معه ممن تبقى من  
الرماة. حاولوا قدر المستطاع ان يبعدوا خالد ابن يربد عن الدخول في خلف الجيش الاسلامي. لكن فاشلوا اخواني. عشرة ضد كتيبة  
كاملة صعب - [00:16:58](#)

خرج ليهم عبدالله بن الزبير وحاول القتال معهم لكن صعد اليه على الجبل مجموعة من فرسان المشركين وابدوا المسلمين العشرة

اللي فضلوا فوق الجبل جميعا استشهدوا في سبيل الله والتف فعلا خالد ابن الوليد ورا الجيش الاسلامي وصاح الصيحة عالية جدا. سمعها المشركون الذين يفرون ادركوا منها ان خالد - [00:17:19](#)

حول الجيش الاسلامي فعادوا من جديد للقتال وحصر بذلك المسلمون بين خالد بن الوليد من خلف الجيش والمشركين من امام الجيش. وهكذا وضع المسلمون كما يقولون بين فكي كماشة واسرعت امرأة من المشركين كان اسمها عمرة بنت علقمة ورفعت اللواء الساقط على الارض من اول المعركة. واهتاج المشركون - [00:17:44](#)

مسوا حماسا كبيرا جدا جدا في الهجوم على المسلمين. وطبعا جواهرم ذكريات بدر وذكريات الهزيمة الاولى في يوم احد. وبدأوا يضغطوا على المسلمين من الناحيتين الرسول عليه الصلاة والسلام يا اخواني كان في اخر الجيش المسلم - [00:18:11](#) كان بينزم الصفوف من اخرها لما التف خالد ابن الوليد حول الجيش الاسلامي اول كتيبة قابلها او اول فرقة من المسلمين قابلها كانت الفرقة اللي جواها الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:18:25](#)

خالد ابن الوليد لحد دلوقتي لسه ما شفش الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام ما هي الا الدقائق وهيظهر انه في اخر الصفوف. طب يعمل ايه دلوقتي صلى الله عليه وسلم؟ عنده اختيار من اتنين - [00:18:37](#)

اما ان هو يهرب بالتسعة الى اي مكان في ارض المعركة. عشان يقدر بعد كده يقاوم من جديد. واما ان هو ينادي على الجيش عشان يجتمع الجيش من جديد ويبدأ - [00:18:48](#)

في محاولة لاستعادة الموقف على ارض احد طبعا لو نادى صلى الله عليه وسلم على الناس احتمال كبير جدا ان المشركين اللي هم دلوقتي اصبحوا في خلف الجيش تماما انهم يسمعون ولو سمعوا ذلك لاحاطوا - [00:18:58](#)

السلام وقتلوه ومع ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام في شجاعة نادرة اختار الحل الثاني ونادى باعلى صوته لاستعادة الموقف من جديد. قال الي عباد الله الي عباد الله انا رسول الله. وهكذا بدأ يعلي صوته ليسمع - [00:19:12](#)

طبعا المسلمون كانوا في حالة اضطراب شديدة جدا. اللي ببص قدامه واللي ببص وراه والمشركين في حالة نشاط عجيب. وطبعا الموقف فعلا كان مأساوي الرسول عليه الصلاة والسلام كان معه تسعة زي ما قلت. خالد ابن الوليد اول ما سمع الرسول صلى الله عليه وسلم بيتكلم عرف ان المنطقة ديت فيها الرسول. فبسرعة جري على المنطقة - [00:19:29](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام وبدأت الفرقة اللي مع الرسول عليه الصلاة والسلام تقاتل قتالا شديدا شرسا تسعة ضد فرقة كاملة من الفرسان والرسول صلى الله عليه وسلم بدأ يشجعهم يقول من يردهم عنا وله الجنة؟ او يقول من يردهم عنا وهو رفيقي في الجنة؟ فتقدم - [00:19:50](#)

انصاري احد الانصار السبعة تقدم وقاتل قتالا شديدا حتى قتل رضي الله عنه وارضاه استشهد تتقدم الثاني ثم الثالث ثم الرابع ثم الخامس ثم السادس حتى وصل الامر الى سابعهم - [00:20:10](#)

الى عمارة ابن يزيد ابن السكن رضي الله عنه وارضاه. السبع انصار اخوانه واحد ورا الثاني لحد ما وصل السابع كل واحد يتقدم يقاتل يستشهد. رضي الله عنهم اجمعين حتى وصلنا الى السابع عمارة ابن يزيد ابن السكن فقاتل قتالا شديدا عنيفا سبحانه الله حتى اصيب رضي الله عنه وارضاه فسقط - [00:20:26](#)

على الارض واقترب من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضع رأسه على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استشهد وخده ملتصق بقدم الحبيب صلى الله عليه وسلم - [00:20:47](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام تأثر جدا في هذا الموقف قال ما انصفنا اصحابنا ما انصفنا اصحابنا. تقدم الانصار الواحد تلو الاخر وما تقدم طلحة بن عبيد الله وسعد بن ابي وقاص. طبعا هذا الموقف اثار حميد - [00:20:58](#)

طلحة بن عبيد الله وسعد بن ابي وقاص فقاما يقاتلان قتالا شديدا هما الاخران لكن اتنين هيعملوا ايه وسط هذه المجموعة الضخمة من المشركين. تقدم عتبة ابن ابي وقاص من الكفار وهو اخو سعد ابن ابي وقاص. تخيل! سعد - [00:21:15](#)

ابن ابي وقاص يدافع عن الرسول عليه الصلاة والسلام وعتبة اخوه يقذف بالحجارة وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. تفجرت

الدماء من رأسه صلى الله عليه وسلم وجاء عبدالله بن شهاب الزهري برضو احد المشركين فشججه منكرًا في رأسه صلى الله عليه وسلم. ثم جاء اليه رجل اسمه عبدالله ابن قماة وضربه - [00:21:30](#)

وضربة شديدة على كتفه صلى الله عليه وسلم. ضربه بالسيف ضربة ظل صلى الله عليه وسلم يشتهي منها شهرا كاملا بعد ذلك. ثم ضرب وجه الرسول صلى الله عليه وسلم فدخل - [00:21:50](#)

حلقتان من حلقات المغفر الذي كان فوق رأس الحبيب صلى الله عليه وسلم في وجنته صلى الله عليه وسلم وهو يقول الكافر هذا خذها وانا ابن قماة. فقال صلى الله عليه وسلم اقمأك الله. اي اهلكك الله - [00:22:00](#)

سبحان الله هذا الرجل بعد غزوة احد بقليل وقع من فوق جبل في بلده وآآ قتل موقف متأزم جدا يا اخواني الرسول عليه الصلاة والسلام تتفجر الدماء من رأسه ومن جسده صلى الله عليه وسلم. وهو يمسح الدم من على وجهه ويقول كيف يفلح قوم شجوا وجهها - [00:22:15](#)

نبههم فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون في هذا الموقف يا اخواني قام سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه طلحة ابن عبيد الله بعمل لا يستطيع ان يقوم به الا جيش كامل - [00:22:35](#)

قام سعد ابن ابي وقاص يرمي بسهامه ضد المشركين. متخيل حلقة كاملة حول المصطفى صلى الله عليه وسلم بفرقة ضخمة من الفرسان والمقاتلين المشركين ومع ذلك سعد بن ابي وقاص يرد بسهام هذه المجموعة الضخمة. الرسول عليه الصلاة والسلام كان معجب جدا باداء سعد بن ابي وقاص لدرجة ان قال له ارم - [00:22:56](#)

سعد فداك ابي وامى الوحيد الذي جمع له صلى الله عليه وسلم الابوين فداك ابي وامى هو سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه. وكانت فخرا له وابت الدهر بعد ذلك - [00:23:16](#)

فكان يرمي رضي الله عنه وارضاه رميا عظيما في ذلك اليوم. طلحة ابن عبيد الله حارب حربا ضروسا في ذلك اليوم. قاتل من كل مكان حول المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:23:28](#)

سلم حتى واصلت الجروح التي اصابت جسد طلحة رضي الله عنه الى حوالي تسعة وثلاثين جرح. تخيل! واحد اتقطع بالسيف تسعة وثلاثين جرح ولسه ابي قاتل في سبيل الله وجاء سهم من بعيد كاد ان يصيب المصطفى صلى الله عليه وسلم فوضع طلحة يده امام السهم. سبحان الله! فدخل السهم في يده وانقذ الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:38](#)

وشلت يد طلحة بهذا السهم الذي اطلق في ذلك اليوم رضي الله عنه وارضاه بعد هذه الحرب الضخمة حول الرسول عليه الصلاة والسلام وصل بعض الصحابة رضي الله عنهم. من بعيد شافوا الرسول عليه الصلاة والسلام في مأزق وفي موقف صعب جدا - [00:24:01](#)

فاء اليه مجموعة من الصحابة عادوا اليه من مقدمة الجيش. اول من عاد الى الرسول عليه الصلاة والسلام اشد الناس حبا له. ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. وهو جاي من بعيد شايف واحد يقاتل حوالين الرسول عليه الصلاة والسلام من كل مكان. فقال كن طلحة فداك ابي وامى. كن طلحة فداك ابي وامى - [00:24:17](#)

كنت طلحة فداك ابي وامى ثم وجده طلحة فعلا كما تمنى. لان طلحة طبعا مقاتل شديد وفارس مغوار فتمنى ان يكون هو طلحة حتى يستطيع ان يدافع الدفاع الامثل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:37](#)

ثم وصل ابو بكر الصديق وخلفه مباشرة عمر ابن الخطاب وابو عبيدة ابن الجراح. ولقى ابو بكر الصديق ان حلقات المغفر داخله في وش الرسول عليه الصلاة والسلام فذهب لينزعها فقال له ابو عبيدة ناشدتك بالله يا ابا بكر ناشدتك بالله يا ابا بكر الا تركتني. سبني انا اللي اشيلها - [00:24:51](#)

ونزل ابو عبيدة ابن جراح وما شالش حلقات المغفر بايديه لأ حط بوقه على حركات المغفر الحديد وبدأ يجزبها بخفة من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله من قوة مسكته لحلقة المغفر الحديد بسنانه وقعت احد اسنانه رضي الله عنه وارضاه. وخرج فعلا احد حلقات المغفر. الحلقة الثانية - [00:25:11](#)

جاي ابو بكر يطلعها رجع قال له تاني ناشدتك بالله يا ابا بكر الا تركتني. وطلع الحلقة الثانية وسقطت سنة تانية من اسنان ابي عبيدة. رضي الله عنهم اجمعين قاتلوا قتالا شديدا يا اخواني حول المصطفى صلى الله عليه وسلم. الرسول عليه الصلاة والسلام شايف طلحة لسة عمال يقاتل عن يمين وعن يسار وهو سبحان الله بهذه الجراحة - [00:25:32](#)

كثيرة فقال لاصحابه لابي بكر وعمر وابي عبيدة دونكم اخاكم دونكم اخاكم فقد اوجب. يعني عمل كل اللي عليه. وسقط طلحة رضي الله عنه من الاصابات الكثيرة وبدأ الصحابة يدفعون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذى القرشيين - [00:25:52](#) جاء بعد ذلك مجموعة اخرى من الصحابة. جاء ابو دجانة ومالك ابن سنان رضي الله عنه. مالك ابن سنان هذا والد ابو سعيد الخدري رضي الله عنه وجاء حاطب بن ابي بلتعة وجاءت ام عمارة احدى النساء تقاتل حول رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله - [00:26:09](#)

ابو طلحة الانصاري كان يضع نفسه امام الرسول عليه الصلاة والسلام لماذا؟ ليحميه من سهام المشركين. الرسول عليه الصلاة والسلام عايز يضرب بالسهم من وراه يرفع راسه من ورا كتف ابي طلحة. ابو طلحة يقول له يا رسول الله بابي انت - [00:26:27](#) وامي لا تشرف ما تطلعش راسك من ورايا لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك يا رسول الله ام عمارة يا اخواني ام عمار المرأة كانت تقاتل عن يمين وعن شمال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله عليه وسلم ما نذرت يميني ولا شمالي ولا امامي - [00:26:42](#)

ولا خلفي الا وجدت ام عمارة تقاتل عني بسيفها. سبحان الله! نظر اليه صلى الله عليه وسلم نظرة المعجب من قتال هذه المرأة. المفروض امرأة ضعيفة سبحان الله وليست مكلفة بالقتال بالسيف في هذه الموقعة التي فر فيها بعض الرجال لكنه سبحان الله نظر اليها نظرة وهو يبتسم - [00:27:01](#)

فشاهدته ام عمارة رضي الله عنها وارضاهها وهو يبتسم في هذه اللحظة فقالت يا رسول الله ادع الله ان نكون معك في الجنة فقال فانتم معي في الجنة كانت تقاتل هي وزوجها وابنها - [00:27:21](#)

جميعا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه وارضاه وقتل عتبة ابن ابي وقاص. عتبة اخو سعد الذي كان يرضخ وجه الرسول صلى الله عليه وسلم بالحجارة منذ قليل - [00:27:36](#)

في ارض موقعة احد وجاء عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وقاتل هو الاخر قتالا شديدا حتى تحطمت اسنانه رضي الله عنه وارضاه واصيب بعشرين اصابة في جسده كان احدها سببا في اصابته بالعرج الدائم بعد ذلك - [00:27:49](#)

ابو دجانة فعل فعل غريب سبحان الله. الرسول عليه الصلاة والسلام فقط في حفرة من الحفر التي فعلها المشركون ككمين للمسلمين. فلما سقط الرسول عليه الصلاة والسلام لم يستطع ان يخرج من شدة وكثرة الجراح في جسده صلى الله عليه وسلم - [00:28:06](#)

وابو دجانة يرى السهام تأتي من كل مكان حول الرسول عليه الصلاة والسلام. فوضع نفسه رضي الله عنه وارضاه فوق الرسول عليه الصلاة والسلام. غطى الحفرة بجسده حتى يتلقى السهام في ظهره رضي الله عنه - [00:28:20](#)

الجميع يا اخواني كان يقاتل حول المصطفى صلى الله عليه وسلم جاء مصعب ابن عمير رضي الله عنه وهو يحمل الراية. راية المهاجرين وقاتل قتالا شديدا جدا حول المصطفى صلى الله عليه وسلم فقطعت يمينه. فحمل الراية بشماله - [00:28:34](#)

فقطعت شماله فبرك على الراية رضي الله عنه وارضاه وهو قابض عليها بعضضيه والمشركون جاءوا من خلفه وقتلوه فسقط طعل الارض وهو يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - [00:28:48](#)

لما قتل مصعب بن عمير رضي الله عنه وارضاه كان شديد الشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم. ظن المشركون انهم قتلوا المصطفى صلى الله عليه وسلم. فقال ابن قماة - [00:29:05](#)

من هو الذي قتل مصعب ابن عمير؟ قال قتلت محمدا قتلت محمدا وانتشر الخبر في ارض المعركة بكاملها. انتشر عند المشركين وانتشر عند المسلمين وكانت مأساة على المسلمين اخواني واخواتي في الله. تخيلوا اشاعة ان الحبيب صلى الله عليه وسلم قد قتل.

هذا امر لا يتخيلونه ابدا. لا - [00:29:16](#)

يستطيعون ان يعيشوا بدون الرسول صلى الله عليه وسلم كيف ينقطع الوحي؟ كيف لا تتم الرسالة؟ كيف اسئلة كثيرة في

ازهان الناس؟ واحبط الناس تماما من او قل احبط كثير من المسلمين في ارض القتال - [00:29:36](#)

وصل الاحباط بالبعض يا اخواني ويا اخواتي الى ان جلس على ارض المعركة دون قتال. تخيل القتال دائر من حولي وهو لا يرفع

سيفه ليدافع حتى عن نفسه هذا فهم مغلوط تماما يا اخواني - [00:29:52](#)

القتال ليس من اجل المسلمين وليس من اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما القتال في سبيل الله عز وجل والله حي لا يموت.

فلماذا القعود والاحباط قضية القتال في سبيل الله لا يجب ان تغيب ابدا ابدا عن ذهن المؤمن. عليه ان يكون كالصحابي الجليل ثابت

ابن الدحاح رضي الله عنه وارضاه - [00:30:05](#)

من المشاركين في غزوة احد. لما شاف الناس قاعدة على الارض ذهب اليهم وقال في ايمان عميق في فهم دقيق. قال ان كان محمد

صلى الله عليه قد قتل فان الله حي لا يموت - [00:30:26](#)

انتم بتقاتلوا عشان محمد صلى الله عليه وسلم؟ ولا عشان ربنا سبحانه وتعالى؟ ان كان محمد قد قتل فان الله حي لا يموت. ثم قاتله.

رضي الله عنه وارضاه حتى استشهد - [00:30:39](#)

قال ذلك ايضا انس ابن النضر رضي الله عنه وارضاه مر على المسلمين وهم جلوس على ارض القتال او بعض المسلمين وهم يعني

افتقدوا اي روح للقتال واي حمية للمقاومة - [00:30:50](#)

فقال لهم ماذا تنتظرون؟ قالوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال في منتهى الشجاعة والقوة قوموا فموتوا على ما مات عليه

صلى الله عليه وسلم ان كان محمد قد قتل فان الله حي لا يموت - [00:31:03](#)

ثم قال وهو ينظر الى المسلمين الذين احبطوا وقعدوا على ارض القتال قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء. يعني المسلمين

وابراً اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين الذين ضربوا الرسول صلى الله عليه وسلم او قتلوه كما اشيع - [00:31:17](#)

ثم تقدم رضي الله عنه وارضاه ليلقى المشركين. فلقبه سعد بن معاذ فقال له سعد اين يا ابا عمر؟ داخل وسط المشركين ازمة ضخمة.

فقال انس واهل لريح الجنة يا سعد. اني اجده دون - [00:31:35](#)

احد انا شامم ريحة الجنة عند احد ثم مضى رضي الله عنه وارضاه وقاتل المشركين قتالا شديدا ضاريا سبحان الله حتى استشهد

رضي الله عنه وارضاه قال انس واهل لريح الجنة يا سعد - [00:31:50](#)

اني اجده دون احد انا شامم ريحة الجنة عند احد ثم مضى رضي الله عنه وارضاه وقاتل المشركين قتالا شديدا ضاريا سبحان الله

حتى استشهد رضي الله عنه وارضاه طعن اخواني واخواتي في الله اكثر من ثمانين طعنة في جسمه. سبحان الله! اتقطع فعلا في

سبيل الله - [00:32:10](#)

ما عرفته بعد ذلك الا اخته من علامة في بنانه اصبعه فضلت الاشاعة ان الرسول عليه الصلاة والسلام مات موجودة في الجيش الى

ان اكتشف كعب بن مالك رضي الله عنه وارضاه ممن شارك في غزوة احد اكتشف ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:32:32](#)

حي لم يقتل تنادى على المسلمين ابشروا ابشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم حي. فاشار له صلى الله عليه وسلم ان يصمت. لان

لا يلفت انظار المشركين ومع ذلك سبحان الله في ثلاثين واحد من المسلمين استمعوا الى كلمات كعب بن مالك. ففاؤوا الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم. رجعوا له. وبدأوا يحاوطوا الرسول عليه الصلاة والسلام. وبدأ - [00:32:47](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يقود هذه المجموعة للانسحاب المنظم في اتجاه الجبل والرسول عليه الصلاة والسلام من بعيد سبحان

الله ينادي على مجموعة اخرى من المسلمين الي يا عباد الله الي عباد الله - [00:33:07](#)

لكن في مجموعة سبحان الله لم تكتفي فقط بالاحباط والقعود في ارض القتال ولكن فعلت ما هو اشد وانكى لا اله الا الله لقد قررت

هذه المجموعة الفرار من ارض القتال الفرار من الزحف كبيرة - [00:33:20](#)

من الكبار منهم من فر وهو يصعد الى الجبل. ومنهم من فر في طريقه الى المدينة حتى وصل الى المدينة المنورة في فراره.

والرسول صلى الله عليه وسلم ينادي عليهم وهم يسمعون - [00:33:35](#)

هنا ولا يلبون ذكر ذلك ربنا في كتابه اذ تصعدون الى الجبل اذ تصعدون ولا تلهون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم في اخر الجيش يدعو المسلمين وهم يسمعون هذا النداء ولا يلبون. كارثة يا اخواني فعلا كانت مصيبة - [00:33:46](#)

ومع ذلك استطاع الرسول عليه الصلاة والسلام ان ينسحب الى الجبل بالمجموعة التي معه من المسلمين ثلاثين واحد وهو يصعد الى الجبل رآه من بعيد ابي بن خلف. عدو الله احد كبار المشركين - [00:34:05](#)

فجاء من بعيد وهو يجري ويقول لا نجوت ان نجا. لا نجوت ان نجا. وداخل على الرسول عليه الصلاة والسلام. فقال القوم اللي واقفين حول النبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله - [00:34:19](#)

ايعطف عليه رجل منا؟ يعني واحد يروح يقتله؟ فقال دعوه فلما دنا الرسول عليه الصلاة والسلام تناول الرسول عليه الصلاة والسلام حربته وضربه ضربة. سبحان الله الضربة يا اخواني خدشت في خدش خفيف جدا جدا بسيط - [00:34:29](#)

مع ذلك سبحان الله صرخ ابي بن خلف وطلع يجري وقع في الارض وقام تاني وقعد يجري يجري سبحان الله مش عارف ايه شغل الاطفال ده المهم قال في الاخر قتلني - [00:34:45](#)

اي والله محمد. قتلني والله محمد فالمشركين سبحان الله استغربوا قالوا ذهب والله فؤادك. والله ان بك من بأس ده يا عم مجرد خدش خفيف. قال خل بالك من الكلمات - [00:34:55](#)

بتعبر لك عن مدى المأساة الحقيقية اللي كانت في جيش المشركين قال انه قد كان قال لي بمكة انا اقتلك سبحان الله! فوالله لو بصق علي لقتلني. شف قد ايه اقتناع ابي بن خلف ان كلمة الرسول عليه الصلاة والسلام حقيقية وان - [00:35:08](#)

لو تنبأ انه سيقته في يوم من الايام هذا سيحدث لا محالة. حتى وان كان من خدش خفيف قال هذه الكلمات التي تعبر عن ان المشركين جميعا كانوا يقتنعون تمام الاقتناع ان الرسول صلى الله عليه وسلم حق - [00:35:27](#)

وان ما بعث به الصدق ولكنهم كانوا يكذبون لمصالحهم لعنهم الله وسبحان الله كما تنبأ صلى الله عليه وسلم وكما اخبر قبل ذلك بالوحي وهم راجعين مكة مات عدو الله. ابي بن خلف بهذا الخدش الخفيف الذي اصابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:42](#)

وبدأ من جديد الرسول صلى الله عليه وسلم يحاول يطلع جبل احد لكن سبحان الله الاصابات كانت كثيرة في رسول الله صلى الله عليه وسلم مش عارف يطلع الجبل فجت صخرة كبيرة والرسول صلى الله عليه وسلم مش عارف يتسلقها فجلس طلحة بن عبيد الله على الارض شف مع انه مصاب تسعة وتلاتين اصابة في جسده. جلس - [00:36:02](#)

على الارض ليصعد فوق ظهره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة يعني فعل كل ما يمكن ان يفعل وهو طبعا من العشر المبشرين بالجنة رضي الله عنه وارضاه. لذلك ابو بكر الصديق اذا ذكر يوم احد قال ذلك اليوم كله لطلحة - [00:36:21](#)

رضي الله عنهم اجمعين وبالفعل بدأ يصعد صلى الله عليه وسلم الجبل هو واللي معه وشافه من بعيد خالد ابن الوليد مرة تانية. وشافه ابو سفيان. فجمعوا انفسهم وجم عشان يمنعوهم من صعود الجبل. وعشان يكملوا القتال - [00:36:42](#)

فقال صلى الله عليه وسلم اللهم انهم لا ينبغي لهم ان يعلونا. طبعا موقف خطر جدا لو طلوعوا فوق المسلمين. فانتدب صلى الله عليه وسلم فرقة ممن معه. العملية كلها هم ثلاثين واحد. خرج منهم مجموعة على رأسهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ورضي الله عن الصحابة اجمعين. وقاتلوا المشركين قتال - [00:36:58](#)

شديدا حتى صدهم فعلا عن صعود الجبل. واستطاع الرسول عليه الصلاة والسلام ان يدخل في داخل الجبل واختفى المسلمون في داخله طب المشركين عملوا ايه في الوقت ده؟ سبحان الله! التفتوا بعد ذلك الى عمل شنيع - [00:37:18](#)

التفت المشركون الى جنث المسلمين الملقاة على ارض الموقعة سبعين شهيد في ارض احد وبدأوا يمثلون بالجسس بدأت النساء تقطع في اذان الرجال المسلمين وفي انوف الرجال ويعملوا منها سبحان الله خلاخين وقلائد ويلبسوها. منتهى الاجرام - [00:37:33](#)

وذهبت هند بنت عتبة زوجة ابي سفيان وكانت من اشد الكفار ضراوة على المسلمين ومن اشد المحمسات للكفار ان يكملوا الحرب مع

المسلمين. ذهبت الى حمزة رضي الله عنه وارضاه. عم الرسول صلى الله عليه وسلم وشقت بطنه - [00:37:54](#)

واخرجت قطعة من كبده رضي الله عنه وارضاه وحاولت ان تأكلها. تخيل مدى الاجرام ثم لم تستطع ان تصيفها فلفظتها. يعني اخرجتها من فمها هذا يعبر عن مدى الغل والحقد الذي كان في قلوب المشركين - [00:38:11](#)

طبعاً هند بنت عتبة موتورة ابوها عتبة بن ربيعة مات في غزوة بدر وعمها شيبه ابن ربيعة مات برضو في غزوة بدر واخوها الوليد ابن عتبة مات في غزوة بدر وابنها حنظلة - [00:38:29](#)

ابن ابي سفيان مات في غزوة بدر. تخيل عندها اربعة ماتوا في غزوة بدر طبعاً بالنسبة لنا كانت كارسة وخلي بالك ان حمزة رضي الله عنه ممن اشترك في قتل اقاربه. يعني قتل الوليد ابن عتبة وقتل شيبه ابن ربيعة - [00:38:41](#)

فده كان الموقف في ارض القتال بعد صعود صلى الله عليه وسلم الى الجبل. الرسول صلى الله عليه وسلم طلع الجبل وتنفجر الدماء من رأسه ما زالت لم تتوقف الدماء - [00:38:58](#)

والصحابه حاولوا على قدر المستطاع ان يوقفوا الدماء وكانوا يبصبوا الماء فوق رأس الرسول عليه الصلاة والسلام لكن الماء كان يزيد الجرح نزيفا السيدة فاطمة رضي الله عنها كانت مع الجيش الاسلامي في ذلك الوقت لما شافت هذا الموقف جابت حصير وحرقت الحصير وبدأت تدفع الحصير في داخل الجرح - [00:39:08](#)

في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توقف النزيف وتخيل الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف احنا بنقاتل من اول الصباح الى الظهر جه وقت صلاة الظهر جمع المسلمين حتى يصلي الظهر لكنه لم يستطع ان يقف صلى الله عليه وسلم من شدة الاصابات التي اصابته فصلى قاعدا وصلى المسلمون - [00:39:27](#)

قعوداً بعوده صلى الله عليه وسلم لحد دلوقتي يا اخواني المشركون يعتقدون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل وبعض المسلمين مع الرسول عليه الصلاة والسلام وبعض المسلمين شهداء في ارض الموقعة وبعض المسلمين فر في الجبل في اماكن مختلفة وبعض المسلمين فر للمدينة المنورة الوضع زي - [00:39:47](#)

زي ما انتم شافين وضع مأساوي حقيقي ابو سفيان جاي عشان يشمت في المسلمين فعرف ان في مجموعة من المسلمين هربت في الجبل. فجاء هو ومن معه من المشركين. ليخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان حياً. او ليطمئن هل قتل - [00:40:05](#)

ام لم يقتل فنأدى ابو سفيان قال افيكم محمد؟ اهم حاجة هو جاي من مكة المكرمة عشان يقتل الرسول عليه الصلاة والسلام. افيكم محمد؟ فاشار صلى الله عليه وسلم الى اصحابه لا تجيبوه - [00:40:21](#)

اشار اشارة فهم منها الصحابة انه لا يجب ان يجيبوا ابا سفيان ليه؟ عشان ما يكشفوش المكان اللي هم جواه فلم يجب الصحابة فقال افيكم ابن ابي قحافة؟ فاشار صلى الله عليه وسلم الا يجيبوه فلم يجيبه احد. فقال افيكم عمر بن الخطاب؟ وخلي بالك من الترتيب - [00:40:35](#)

عارف مين اهم شخصية ومين الوزير الاول ومين الوزير الثاني فلم يجيبوه في هذه اللحظة سعد جدا جدا ابو سفيان. وقال اما هؤلاء هؤلاء الثلاثة فقد كفيتموهم. خلاص دول اكيد اتقتلوا - [00:40:55](#)

وكانوا موجودين كانوا ردوا ساعتها عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يملك نفسه. قال اي عدو الله ان الذين ذكرتهم احياء ابقى الله ما يسوؤك. مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال له ما تتكلمش لكن سبحان الله ما قدرش يمسك نفسه - [00:41:11](#)

فقال ابو سفيان طبعاً ابو سفيان اتغاض جدا فحب يرد الغيظ مرة ثانية الى المسلمين فقال كلمة شنيعة. قال قد كان فيكم مثلي لم امر بها ولم تسؤني شف قد ايه الشر اللي جواهم ساعتها - [00:41:27](#)

قد كان فيكم مثلي من طبيعة العرب الا يمثلوا الجسس لكن خرجوا عن منهجهم تماما في هذه الموقعة. لم امر بها. مش انا اللي امر بمثلها. لكن لما شفتها ما اتضايقتش. لم تسؤني. عشان يغيظ عمر ابن الخطاب - [00:41:43](#)

اطلبوا من معه من المسلمين ثم قال اعلو هبل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما سكت الصحابة ما عرفوش يردوا يقولوا ايه. فقال صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه؟ ردوا عليه - [00:41:56](#)

قالوا ما نقول يا رسول الله؟ قال قولوا الله اعلى واجل فقال الصحابة الله اعلى واجل فقال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي الا تجيبونه؟ فقالوا ما نقول؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم - [00:42:08](#)

فقال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال فاجاب عمر رضي الله عنه وارضاه قال لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار. وفي رواية ان الذي قال هذا الكلام هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم - [00:42:29](#)

في النار قال ابو سفيان هلم الي يا عمر تعال عايز اكلمك طبعاً ابو سفيان سامع صوت سيدنا عمر رضي الله عنه. فبيقول له هلم الي يا عمر. تعال. فالرسول عليه الصلاة والسلام قال ائنه فانظر ما شأنه - [00:42:49](#)

شف عايز ايه؟ فجاءه فقال له ابو سفيان انشدك الله يا عمر اقتلنا محمدا سبحان الله! شف قد ايه قال عمر اللهم لا اللهم لا وانه ليستمع كلامك الان. هو قاعد فوق سامع كل اللي بتقوله دلوقتي - [00:43:06](#)

قال ابو سفيان وشف قد ايه احترام المشركين للمسلمين. قال انت اصدق عندي من ابن قماة وابر وخلي بالك والله يا اخواني ويا اخواتي الحكاية ديت عند كل المشركين عند كل اعداء الامة بيحاربوك وبيقاتلوك وبيضيعوا عليك ومن جواهرهم يكون الاحترام الكامل لشخصيتك - [00:43:25](#)

قيمتك ولدفاعك عن مبادئك ولتضحيتك في سبيل دينك وفي سبيل فكرتك هو ده الواقع. ابو سفيان مصدق عمر عدوه في هذه اللحظة ومش مصدق ابن قامة احد جنود الجيش المشرك معه - [00:43:48](#)

وانسحب ابو سفيان ما فكرش يطلع الجبل مرة ثانية. خد الجيش بتاعه واكتفى بما فعل وعاد مع المشركين في اتجاه مكة وانتهت موقعة احد بذلك ونزل الرسول عليه الصلاة والسلام من فوق الجبل - [00:44:03](#)

ليتفقد الشهداء كان موقفا مربعا يا اخواني سبعين من افاضل المسلمين كل ملقى على ارض احد كان فيهم اسماء ضخمة جدا من الاسماء الاسلامية العظيمة. كان فيهم حمزة ان عبدالمطلب - [00:44:19](#)

كان فيهم عمرو بن الجموح عبدالله بن حرام مصعب بن عمير عبدالله بن جحش حنظلة خيثمة كثير من شهداء المسلمين سقطوا في يوم احد. سبعين يا اخواني رقم ضخم كبير - [00:44:35](#)

ووقف صلى الله عليه وسلم ونظر الى الشهداء وقال اللهم اني شهيد على هؤلاء انه ما من جريح يجرح في الله الا والله يبعثه يوم القيامة يد ما جرحه. اللون لون الدم والريح ريح المسك - [00:44:48](#)

كان في ناس من الصحابة خدوا بعض الشهداء عشان يدفنه في المدينة. امر صلى الله عليه وسلم ان يردوا جميعا الى ارض احد ويدفنوا في ارض احد والا يغسلوا والا يكفنوا بل يدفنوا في ثيابهم بعد ان تنزع الدروع والجلود من فوقهم - [00:45:07](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يدفن الاثنين والثلاثة في القبر الواحد ويجمع بين الرجلين احيانا في ثوب واحد ويقول ايهم اكثر اخذا للقرآن اللي حافظ القرآن اكثر يدفنه الاول. سبحان الله - [00:45:22](#)

وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة مرة ثانية وقالها كثيرا في ذلك اليوم. وكان اذا علم ان بين اثنين من الصحابة محبة كبيرة دفنهما سويا دفن عبدالله بن عمرو بن حرام مع عمرو بن الجموح رضي الله عنهم اجمعين - [00:45:37](#)

ولما رأى ما حدث بحمزة صلى الله عليه وسلم اشتد حزنه وتقطع كبده صلى الله عليه وسلم. وبكى بكاء شديدا وانتحب حتى نشع كما يقول الراوي من البكاء. يعني بقى له شهيق - [00:45:54](#)

عالي من البكاء. يقول ابن مسعود رضي الله عنه ما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باكيا قط اشد من بكائه على حمزة بن عبدالمطلب بل وضعه صلى الله عليه وسلم في القبلة وصلى عليه مع كل شهيد. رضي الله عنهم اجمعين وارضاهم - [00:46:07](#)

مصعب بن عمير رضي الله عنه ايضا ممن قتل شهيدا في يوم احد وكفنا سبحان الله في ثياب بسيطة جدا جدا كما يقول عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه. يقول قتل مصعب بن عمير وهو خير مني - [00:46:24](#)

وكفن في بوردة. ان غطي رأسه بدت رجلاه. وان غطي رجلاه بدا رأسه. سبحان الله وذكروا ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام فقال غطوا بها رأسه بهذه البردة واجعله على رجله الاذخر. احد النباتات - [00:46:39](#)

فده كان الوضع مع الشهداء وكان وضع اليم جدا جدا للمسلمين ومع كل هذه الاحداث يا اخواني واخواتي تخيلوا ماذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم في الخطوة التالية جمع المسلمين جميعا. كل الناس اللي موجودة لسه في ارض القتال - [00:46:55](#)

وقال لهم استتووا حتى اثنى على ربي عز وجل. يا الله موقف فعلا عجيب سبحان الله في كل مواقفه حمد لله عز وجل. لابد ان هناك خيرا ما لا نراه الان وراء هذه المصيبة - [00:47:12](#)

استتووا حتى اثنى على ربي عز وجل. فصاروا خلفه صفوفًا توقف صلى الله عليه وسلم يدعو والجميع يؤمن على دعائه. استمعوا الى كلامه صلى الله عليه وسلم. يقول اللهم لك الحمد كله - [00:47:28](#)

اللهم لا قابض لما بسط ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن اضلت ولا مضلا لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما اعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت - [00:47:44](#)

اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم اني اسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول. اللهم اني اسألك العون يوم العيلة والامن يوم الخوف اللهم اني عائد بك من شر ما اعطينا - [00:48:03](#)

وشر ما منعتنا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. اللهم توفنا مسلمين. واحيينا مسلمين. والحقنا بالصالحين. غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك. واجعل عليهم رجزك وعذاب - [00:48:24](#)

ابت اللهم قاتل الكفرة الذين اتوا الكتاب اله الحق سبحان الله يا اخواني دعاء جميل دعاء فيه الشكر الدائم لرب العالمين سبحانه وتعالى. في كل الظروف حتى لو كان بعده مصيبة احد - [00:48:54](#)

دعاء في اعلان ان كل شيء كل شيء بايدين ربنا سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى كان قادر تماما على منع الهزيمة. لكنه اوقع المصيبة بالمسلمين لحكم كثيرة يعلمها. قال سبحانه وتعالى وما اصابكم يوم - [00:49:09](#)

جمعاني فباذن الله دعاء في معنى تعظيم الاخرة في عيون الصحابة. وبالذات في هذا الموقف لما قال صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول. حتى لو ضاعت الدنيا كلها وادتنا الاخرة ادتنا الجنة فاحنا كسبانين - [00:49:24](#)

دعاء فيه وضوح الرؤية يا اخواني. حرب كل من صد عن سبيل الله. يدعو الله عز وجل ان يمكنهم من حرب كل من صد عن سبيل الله سواء كانوا من المشركين الكفرة او سواء كانوا من الكفرة من اهل الكتاب الذين قاتلوا المسلمين. دعاء جامع شامل بيبر عن فهم دقيق للحبيب - [00:49:42](#)

صلى الله عليه وسلم ورجع صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة واستقبل طبعًا في حزن شديد جدا كل واحد كل بيت تقريبا فيه شهيد وقابله في الطريق حمنة بانتجاح رضي الله عنها - [00:50:02](#)

ونعى اليها صلى الله عليه وسلم اخوها عبدالله بن جحش فاسترجعت واستغفرت له الله عز وجل ثم نعلها خالها حمزة بن عبد المطلب فاسترجعت واستغفرت له ثم نعى لها زوجها مصعب بن عمير فصاحت هو والولد سبحان الله - [00:50:18](#)

فقال صلى الله عليه وسلم ان زوج المرأة منها ليمكان وممرت به امرأة من بني دينار هذه المرأة سبحان الله يا اخواني اصيب زوجها واخوها وابوها في احد ثلاثة ماتوا - [00:50:35](#)

نعوا لها جميعا فماذا قالت؟ قالت كلمة واحدة قالت ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الزوج والاب لم يشغلوا بالها. لكن ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا خيرا يا ام فلان. هو بحمد الله كما تحبين - [00:50:49](#)

قالت ارونه حتى انظر اليه. اطمئن بنفسي. فاشاروا اليه. فقالت كل مصيبة بعدك جلل. يعني صغيرة بسيطة مشاعر الحب سبحان الله اللي كانت من المسلمين تجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت كبيرة حتى مع المصاب الفادح الذي اصيب به الجميع - [00:51:06](#)

ولازم يا اخواني ويا اخواتي بعد هذا اللقاء نقف وقفة ونقول يا ترى هي ايه احد ديت يا ترى نسميها ايه نسميها هزيمة ولا نسميها نكسة ولا نسميها ايه لما تيجي تراجع كده احداث غزوة احد سواء اساء الغزو او بعد الغزوة - [00:51:26](#)

تلاقي ان كلمة هزيمة لا تنطبق انطباقا كاملا على وصف غزوة احد الجيش المكي لم يحتل مواقع الجيش المسلم الجزء الاساسي من الجيش المسلم لم يفر مع شدة الارتباك. نعم هناك من فر. لكن في مجموعة كبيرة بقيت - [00:51:44](#)

في ارض المعركة منهم من قاتل حول الرسول عليه الصلاة والسلام منهم من قتل حتى استشهد الجيش المكي لم يفكر في مطاردة المسلمين يعني مع ان يعني مع ان ابو سفيان خاطب عمر ابن الخطاب وادرك ان الرسول صلى الله عليه وسلم حي وفي الجبل لم يفكر ان يصعد الى الجبل مرة ثانية. مع ان كل اللي مع الرسول صلى الله عليه وسلم مجموعة قليلة من - [00:52:01](#)

المسلمين لم يقع ولا اسير واحد في ايدي الكفار. تخيل مع هذا الامر الشديد الذي تحدثنا عنه لم يقع اسير واحد في يد المشركين خلي بالك في غزوة بدر المسلمون اسروا سبعين من المشركين - [00:52:21](#)

لم تكن هناك غنائم مسلمة في ايدي الكفار لم يقم الجيش المكي في ارض المعركة ولا يوما ولا يومين ولا ثلاثة. كعادة الجيوش المنتصرة في ذلك الوقت. ساعتها كان الجيش منتصر يقعد ثلاث - [00:52:38](#)

عشان يثبت انه لا يخاف ولا يهرب الجيش الاخر. الرسول عليه الصلاة والسلام قعد في بدر تلت تيام وقعد في غيرها من الغزوات تلت تيام بل انه ساعات بيقعد شهر كامل في ارض القتال. الكفار خدوا بعضهم ومشيو في ساعتها - [00:52:52](#)

لم يفكر الكفار في غزو المدينة المنورة مع ان المدينة فاضية ما فيهاش جيش كل الحاجات ديت وغيرها بتقول ان الموقعة ما ينفعش نسميها هزيمة كاملة للمسلمين. لازم يكون لها توصيف ثاني - [00:53:08](#)

يا ترى هنسميها ايه انا احب اسميها زي ما ربنا سبحانه وتعالى سماها ربنا سماها في الكتاب الكريم مصيبة اولما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلت ان هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير. وقال وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين - [00:53:23](#)

هي مصيبة ولا شك اخواني واخواتي في الله وليست المصيبة في استشهاد سبعين من الصحابة. هذه ليست مصيبة. هؤلاء من اكرم الخلق على الله عز وجل هؤلاء نالوا درجات عالية جدا جدا. هؤلاء اصطفاهم رب العالمين سبحانه وتعالى. ربنا بيقول في الكتاب وتعليقا على غزوة احد ويتخذ من - [00:53:49](#)

شهداء دولا تختارهم. دولت من افضل الناس لكن المصيبة في حاجة ثانية خالص المصيبة تكمن في اضطراب بعض المفاهيم عند المسلمين. ولو حتى كان اضطراب لحظي اضطراب شديد يا اخواني حصل في لحظة من لحظات القتال غير كل شيء - [00:54:10](#)

تغلغل الدنيا في قلوب بعض الصحابة الصحابة من اول القتال بيقاتلوا في سبيل الله عز وجل بيقاتلوا عشان يخشوا الجنة في لحظة انقلبت الاية اصبحوا يقاتلون من اجل الدنيا. او اصبح فريق منهم يقاتل من اجل الدنيا - [00:54:29](#)

وصل هذا التغلغل في القلب لامر الدنيا الى ان يخالفوا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم مخالفة صريحة متعمدة. وراجع الكلام اللي قاله صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن جبير وفرقة الرماة. كلام في منتهى الوضوح توجيه اول وتاني وتالت ورابع وخامس وسادس زي ما قلنا قبل كده. من اول - [00:54:47](#)

امضح عنا الخيل بالنبل الى اخر كلامه صلى الله عليه وسلم. واثناء القتال سبحان الله خالد ابن الوليد يلتف حول الجيش ثلاث مرات. وفي ثلاث مرات يقدر ان يعرفوا ان المكان بتاعهم ده خطر. المكان ده صعب. وعرفوا ان لهم دور كبير جدا جدا في صد المشركين. ست توجيهات من الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:55:07](#)

وتلات توجيهات من خالد بن الوليد لما لفت نظر المسلمين الى اهمية المكان الذي يقفون عليه دول تسع توجيهات والتوجيه العاشر جالهم من عبدالله بن جبير رضي الله عنه وارضاه. لما فكروا ينزلوا قالوا الغنيمة الغنيمة وافلوم وقال انا - [00:55:27](#)

ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك لم يستمعوا. الكلام ده كله يثبت ان المخالفة كانت متعمدة وصريحة. وليه علشان الدنيا شيه صعب جدا يا اخواني - [00:55:45](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول لاصحابه والله لا اخشى عليكم الفقر ولكن اخشى عليكم الدنيا. سبحان الله ربنا سبحانه وتعالى وصف ذلك في كتابه تعليقا على احد قال حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من

يا الله منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة هكذا المسلمين كانوا فعلا فريقين في ناس شفناها زي انس ابن النضر وزى ثابت ابن الدحاح وزى ابو طلحة وزى غيره وغيره من الذين قاتلوا حتى النهاية - [00:56:22](#)  
منهم من قاتل واستشهد وثبت حتى شهادته ومنهم من قاتل حول الرسول عليه الصلاة والسلام ليحامي الرسول عليه الصلاة والسلام. ما نقصوا على اعقابهم ما فروا. جزء فقط من الجيش تغلغت الدنيا في قلبه. وجزء ثبت - [00:56:38](#)  
ومع ذلك غير مقبول غير مقبول للجيش المسلم ان يوصل حب الدنيا في قلب بعضه وليس كله الى الدرجة التي تدفع الى المخالفة خلي بالك في موقعة بدر حصلت برضه مخالفة من اجل الدنيا - [00:56:53](#)

قال الله عز وجل في صدر سورة الانفال يسألونك عن الانفال. بيتكلم على المشكلة اللي دخلت في قلوب المسلمين. لكن افكر كويس. ان الرسول لما نبه الصحابة الى امر اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم والاتباع كلام رب العالمين سبحانه وتعالى انصاع الجميع - [00:57:10](#)

اتباع الجميع كلام رب العالمين سبحانه وتعالى وسلموا انفسهم لله عز وجل. ووزع الرسول عليه الصلاة والسلام للغنائم بالطريقة التي رأى صلى الله عليه وسلم. بالطريقة التي شرع رب العالمين سبحانه وتعالى هكذا لكن دلوقتي قال لهم مرة واثنين وثلاثة وست مرات ومع ذلك خالفوا - [00:57:28](#)

دي يا اخواني فعلا مخالفة متعمدة. لابد لها من هزيمة لابد لها من مصيبة ولو كان الجيش جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم. كانت مصيبة حقيقية ان تدخل الدنيا في قلوب الصحابة الى هذه الدرجة - [00:57:45](#)  
يا اخواني يقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه ما كنت احسب ان احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا حتى نزل فينا ما نزل - [00:58:01](#)

منكم من يريد الدنيا وده بيقول لنا المشكلة ليه يا عم ما تعجيش كله ليه مجموعة من المسلمين اصابتهم الدنيا فحدثت المصيبة للجميع. وليس لهذه المجموعة فقط. لان المرض ده يا اخواني طالع فيهم من زمان - [00:58:13](#)  
والناس اصحابهم حبايبهم اللي بيفكروا في الآخرة. ليه ما رجعوش معهم امر الدنيا قبل كده؟ امر الدنيا ده ما زهرش فجأة كده يوم احد. لأ كان قبل كده وده دور الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كان لازم الناس تفتش عن ايمان الاخرين. تفتش عن طاعة الاخرين لله عز وجل. تفتش عن - [00:58:29](#)

عبادة الاخرين تفتش عن التزام الاخرين بمنهج رب العالمين سبحانه وتعالى. لكن ان تسأل الانسان عن دنياه ولا تسأله عن اخرته. الكلام دهوت بياثر تدريجي لحد ما تيجي مصيبة كبيرة تعم المسلمين جميعا - [00:58:49](#)  
ده الوضع اللي كان في احد. فعلا كانت مصيبة. مصيبة تمكن الدنيا في القلب الى درجة ان تدفع المسلم الى المخالفة الصريحة المتعمدة لكلام الحبيب صلى الله عليه وسلم المصيبة الثانية برضو اللي كانت موجودة في احد قتل سبعين من المسلمين بسبب خطأ من الاخطاء - [00:59:04](#)

قلنا قبل كده ان استشهاد سبعين مش مشكلة. بالعكس ده ميزة. ده حاجة عظيمة ان ربنا سبحانه وتعالى انتقاهم شهداء. لكن ان يقتلوا بسبب خطأ من المسلمين هذا غير مقبول يا اخواني - [00:59:24](#)  
ان قتلوا وهم عاملين كل اللي عليهم وحاربوا زي حرب بدر متكاملة شاملة واخدين فيها بكل اسباب النصر متصفين فيها بكل صفات الجيش منصور ما فيش مشكلة ابدأ بالعكس دي نعمة من ربنا سبحانه وتعالى. لكن ان يقتلوا بسبب خطأ هذا يحتاج الى وقفة - [00:59:36](#)

المصيبة الثالثة الكبيرة جدا جدا جوة يوم احد. هو قعود المسلمين عن القتال احباطا الاحباط هذا غير مقبول بالمرّة في عرف المسلمين. الاحباط هذا من شيم الكافرين قال ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. وقال انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرين - [00:59:55](#)

ترون هذه ليست ابدأ من صفات المؤمنين. ان يقعد المسلم ويفطر ويكسل عن القتال في ارض القتال. والقتال حوله من كل مكان هذا غير مقبول حتى مع اشاعة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد قتل غير مقبول من المسلم ان يقعد عن القتال - [01:00:19](#)

المصيبة الرابعة الخطيرة جدا جدا ان المسلمين سمعوا نداء الرسول عليه الصلاة والسلام في اخر الموقعة الي عباد الله الي عباد الله ومع ذلك على الفرار كارثة يا اخواني في الله وخلي بالك دي مش اي مصيبة دي كبيرة من الكبائر الفرار من الزحف - [01:00:36](#)

لكن حصل كل الكلام ده بتجمعه كلمة واحدة كلمة مصيبة فعلا احد كانت مصيبة اه من وراها خير زي ما هنعرف بعد كده في الدرس

اللي جاي ان شاء الله. لكن في النهاية هي مصيبة - [01:00:54](#)

وهذه المصيبة في الاساس جاءت من ذنب واحد وجاءت من غياب عنصر واحد من عناصر قيام الامة المسلمة جاءت من غياب صفة

واحدة من صفات الجيش المنتصر. وهي حب الدنيا وتقدير الدنيا على الآخرة - [01:01:07](#)

الحب ده لما حصل القى الله عز وجل في قلوب المسلمين الوهم الضعف وخليكم فاكرين حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم. لما

سأله عن الذي يصيب المسلمين فيهمزوا من اعدائهم. قال حب الدنيا وكراهية الموت - [01:01:25](#)

حب الدنيا وكراهية الموت. المسلمين حبوا الدنيا ثم قلت احد فحدثت المصيبة دخل الوهم في قلوب المسلمين الى الدرجة التي لم

يستطيعوا معها ان يسقطوا لواء المشركين وقد حملته امرأة. لما كانوا - [01:01:42](#)

اخويا سبحان الله حادشر واحد من بني عبد الدار ما قدروش يمنعوا المسلمين من اسقاط اللواء. وسقط اللواء مع وجود كل هؤلاء

الفرسان من المشركين. لما دخلت الدنيا في قلوب بعض المؤمنين رفع اللواء المشرك ولو كانت الحاملة له امرأة من المشركين -

[01:01:58](#)

الموازنا ديت لازم نفكر فيها كويس النصر من عند رب العالمين سبحانه وتعالى. التمكين بيد الله عز وجل لا ينزله سبحانه وتعالى

هذا النصر وهذا التمكين الا على من اخذ باسباب النصر كاملة. الا على من اتصف بصفات الجيش المنصور كاملة - [01:02:18](#)

دون نقص ومع ذلك يا اخواني واخواتي هل كانت هذه المصيبة شرا محضا هل لم يكن في باطنها خير؟ الحقيقة يا اخواني سبحان

الله كان في داخلها خير كثير. سبحان الله! مع كل هذه الكوارث التي حدثت في ذلك اليوم - [01:02:38](#)

مع فقد سبعين من اعظم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كون هذه المصيبة تغلغت في قلوب المسلمين وشعروا بالخزي

والعار والذل والهوان لفرارهم من ارض القتال الا انه كان في - [01:02:57](#)

اخي لهذا خير كثير. سبحان الله ما هو هذا الخير الذي كان في باطن احد ما هي الطريقة التي اتبعها رسول الله صلى الله عليه وسلم

في اخراج المسلمين من هزيمتهم النفسية - [01:03:11](#)

ما هو المنهج الرباني الحكيم الذي نزل ليعالج كل صغيرة من صفائر الذنوب او كبائر الذنوب في قلوب الصحابة رضي الله عنهم

وارضاهم كيف عاد المسلمون من جديد الى مطاردة الكافرين؟ كيف عادت الهيبة من جديد الدولة الاسلامية بعد هذه المصيبة الكبيرة

مصيبة احد - [01:03:25](#)

هذا حديث يا اخواني ويا اخواتي قد يطول واسأل الله عز وجل ان يبسر لنا الحديث عن ذلك في الدرس القادم. واسأله سبحانه

وتعالى ان يفقهنا في سننه. وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - [01:03:46](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع تحيات النور للانتاج الاعلامي والتوزيع - [01:03:59](#)